

كيف ترضى بأقدار الله □ _ لقاء لايف _ م علاء حامد

علاء حامد

انتم عارفين آآ كتاب مدارج السالكين للامام ابن القيم رحمة الله عليه كتاب عظيم اوي في كده آآ يعني مش عارف اقول لكم ايه يعني هو ما فيهوش حاجة مش يعني كله مفيد - [00:00:01](#)

كله جميل ولكن آآ اه الواحد كده احيانا في حاجات بتأسر فيه مسلا لما يبقى في حالة معينة من بيئة مرهق مسلا آآ مهموم بيبقى مشغول شوية نقرا نفس الحاجة اللي كان بيقرأها قبل كده - [00:00:19](#)

تحس ان هي اثرت عليه ما كانتش ماثرة علي قبل كده يعني لما كان الواحد مش في مش في مود معين الكلام دوت يآثر فيه لكن آآ احيانا بييجي الواحد كده لحظات بيقرأ الكلام بيحس ان هو ايوة - [00:00:41](#)

هو ده. ده وقته. انا كنت عايزه دلوقتي انا بقول الكلام ده ليه لان احنا حضرنا قبل كده مع بعض آآ اللي كانوا معي في دورة فن الحياة كان عندنا درس اسمه المرض الجميل. اكيد كتير منكم سمعه يعني. درس المرض الجميل - [00:00:58](#)

كان بييجي لي عليه كومنتات كتير قوي اللي الناس بتقول لي الدرس ده جه في وقته اوي موضوع الدرس ده جه في وقته هو مش الدرس ده جه في وقته يعني هو هو سبحانه الله يعني - [00:01:19](#)

انت اللي كنت في حالة تتلقى الدرس مناسبة حسيت ان الياه ان الدرس دوت اه كان مناسب لك في الوقت دوت. احيانا بيبقى في كلام كده مش بنحسه الا لما نكون في حاجة حاجة له فعلا ماسة - [00:01:32](#)

فهو مش الكلام اللي جه في وقته هو الكلام ده انت سمعته كتير قبل كده بس انت اول مرة اسمعه وانت آآ محتاجه او حاسه او او عايز تلمسه احنا النهاردة - [00:01:50](#)

اغلبنا ان لم يكن كلنا في آآ ابتلاءات متنوعة والمرض منتشر في كل مكان دلوقتي غير الارهاق النفسي غير الهموم غير الغموم غير الاخبار السيئة غير غير غير حاجات كتير قوي - [00:02:05](#)

خلينا نبدأ الدرس. انا بس مش عايز ادي مقدمة طويلة بس خلينا نبدأ درس على طول بقى. عشان كده انا خلاص هبدأ الدرس. فلابزم ابدأ بحمد الله اولاً والصلاة والسلام - [00:02:23](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد درس اليوم بعنوان الرضا عن الله - [00:02:37](#)

احيانا الواحد آآ بيبقى فيه آآ حاجات بيقرأها في الكتب بيكون قراها كتير قبل كده لكن آآ مرة كده بييجي يقرأ حاجة في الكتاب يحس ان هي جت في وقته - [00:02:59](#)

زي ما قلت لكم قبل كده هي مش جت في وقتها وانت اللي في حالة الان تستشعر هذا الكلام حاسس به دلوقتي. رغم ان نفس الكلام ده يمكن انت قريرته قبل كده - [00:03:18](#)

مرة واثنين وثلاثة وعشرة بس هو الكلام ده المرة دي انا كاني اول مرة اقراه. كان الاية دي اول مرة اسمعها وده بي فكرني قول آآ لما مات النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة طبعاً كانوا في حالة من الانهيار - [00:03:33](#)

حتى جاء ابو بكر الصديق ودخل على النبي، عليه الصلاة والسلام، وقبله في رأسه وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله. ثم خرج الى الناس فوجد عمر في حالة من الهيجان فقال على رسلك يا عمر ثم قرأ - [00:03:53](#)

فقال قولته الشهيرة من كان يعبد محمد سيدنا محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ ابو بكر الصديق قول

الله تعالى افان مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على - [00:04:10](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. الصحابة قالوا ايه؟ قالوا فقرأها فكأنها نزلت الان. يعني كاننا اول مرة رغم ان الآية دي بتتقرا علينا كتير رغم ان احنا سمعناه كتير لكن في مواقف معينة بتلاقي الكلام لما بييجي لك - [00:04:28](#)

تحس ايوه جه في وقته. لأ هو طول عمره موجود انت اللي جيت. مش هو اللي جه. انت اللي حالتك الان آآ حاسس به. وده بيدينا معنى للمعنى للمرض معنى للارهاق معنى للتعب - [00:04:48](#)

في حاجات عمرنا ما هنحس بها. من ايات من صفات الله من احاديث نبوية من حالات ايمانية لم تكن لتخرج ولا لتشعر بها ولا لتعيش فيها الا ان يبتليك الله سبحانه وتعالى بحالة - [00:05:07](#)

تشعر فيها بهزه الاشياء. اسماء لله مش هتعرفها الا في المرض آآ صفات لله مش هتحس بها الا في التعب. الا في الظلم او تكون مظلوم يعني. آآ آآ احاديس مش هتحسها الا وانت آآ - [00:05:26](#)

محتاج ماديا مزنونق في فلوس. احاديس مش هتحسها الا وانت وقعت في زنب آآ اسماء لله مش هتحسها الا وانت يعني قصرت وهكذا من ذلك اه موضوعنا النهاردة يمكن واحد بيقرا لابن القيم كتير - [00:05:42](#)

بس احيانا كده بتيجي نقرا حاجة تقول ياه مع اني قريتها قبل كده يعني. يعني سبحان الله يعني كلام ابن القيم طبعاً طول عمره كلام عظيم بس احيانا الواحد في كلام كده بيبقى ايه حاسه كده. انا عايز النهاردة اقول لكم حاجة من الحياة اللي قرأتها مؤخرا يمكن قرأتها كتير. بس - [00:06:02](#)

حاسسها شوية انا عايز انقلها لكم هو فصل فصل كده عمله ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب البديع العزيم اللي هو يكاد يكون ارقى كتب ابن القيم على الاطلاق وهو كتاب - [00:06:22](#)

مدارج السالكين. كتاب مدارج السالكين كتاب عظيم جدا جدا فصوله رائعة جدا. وله مختصر جميل اسمه تهذيب مدارج السالكين ينصح به للي عايز يبدأ في الكتاب يقرأ الايه يقرأ المختصر الاول. تهذيب مدارج السالكين - [00:06:39](#)

ابن القيم في كتاب مدارج السالكين كان بيتكلم على منازل القلب في السير الى الله سبحانه وتعالى كان بيتكلم بقى على كل الاعمال القلبية. الصبر والرضا والشكر والرجاء وحسن الزن بالله. وآآ والتبتل والاستعانة والاستعاذة. كل - [00:06:58](#)

بقى اللي تتخيله اتكلم فيه فكان له باب بيتكلم فيه عن الرضا الرضا بعد ما اتكلم عن الصبر بيتكلم عن الرضا بقى عايز يقول ازاى العبد يرضى عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:14](#)

ازي العبد؟ يرضى عن الله ازاى العبد يستقبل اقدار الله بالرضا والصبر اقل من الرضا. الصبر ان انت تبقى في نفسك شيه كده بس ايه يعني كاتم كاتم تريد يعني - [00:07:31](#)

كاره للموضوع اللي عندك دوت تريد ان تغيروا يعني بس انت حابس لسانك عن الشكوى وحابس قلبك عن التسخط وحابس الجوارح عن اللطم والحاجات دي. فده اسمك صابر لكن الراضي - [00:07:46](#)

حاجة اعلى من كده والرضا مستحب عموماً لان مش اي حد يعني يعني يتحملة لانه منزلة عالية اوي ابن القيم عايز يقول انا هقول لكم شوية حاجات يمكن تساعدكم على الرضا مش بيتكلم عن الصبر بقى. هو بيتكلم على ايه الاعلى - [00:08:03](#)

هقول لكم شوية حاجات تساعدكم على الرضا ازاى ترضوا باقدار الله سبحانه وتعالى كلام نحس ان احنا مش بنسمعه في الواقع بتاعنا احنا عايشين يا جماعة في واقع مؤلم احنا بنخش الفيسبوك بنخش صفحة الاخبار. بنخش على الجوجل. بنخش على تويتر. بنلاقي احزان مآسي شكوى - [00:08:21](#)

احنا للاسف بقينا عبارة عن شكوى للناس كل احوالنا مكتوبة على النت مكتوبة على الفيس كل واحد يعطس عطسة يكتب يا جماعة ادعوا لي ومش عارف ايه بتاع انا كل حد يعني ابنه يحصل له - [00:08:46](#)

خبطة كده الحقوني وبتاع وكل اخبارنا السيئة وكل اخبارنا السلبية وكل اخبارنا المؤلمة بننشرها في الناس. بييجي واحد يبان زي يخش لايك كمية اخبار اليمه. حاجة رهيبه يعني يا اخي اكتب هذا يعني اكتب. فيه ناس بتشمت فيك. يعني اكتفي بالله ربا. كلم ربنا

اشتكي ليه؟ ليه بتقعد تقول لنا كل الحاجات دي - 00:09:00

وهيعجبني جدا قول الله تعالى لقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. وتشتكي ايه؟ الى الله. والله يسمع تحاوركم هذه المرأة لم تشتكي لجيرانها من جوزها ما راحتش لاهلها تشتكي ما كتبتش على الفيسبوك. ما هي لو عندها تويتر ما

كانتش كتبت انما وتشتكي الى الله. عشان كده - 00:09:25

كده مشكلتها خلصت بسرعة لانها اشتكت الى الله وهذا يعقوب مشكلته خلصت. انه قال انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله

ما لا تعلمون وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي - 00:09:54

عندنا مشكلة ان احنا بنشتكي كتير واللي بيشتكي كتير ده عادة مش راضي يعني للأسف ده بقى عدوى. يعني بقى ان واحد يبقى

بيحمد ربنا في كل حال وراضي عن الله في كل حال. ده فين ده؟ فين ده؟ مش آآ - 00:10:11

مين ده؟ فين اللي دايمآ بيطلع الجميل اللي فيه؟ فين دايمآ اللي بيثني على الله بما هو اهله؟ احنا بقينا دلوقتي هروبا من ان احنا

نتكلم عن ربنا بقينا بنشتكي من الدنيا نغني ليل الدنيا زلمتني الليل - 00:10:30

الليل ازاني الدنيا جاية علي الدنيا حطت علي فيه ايه؟ انت عايز تقول ايه عايز تقول ايه انت عايز تشتكي ربنا بس مش عايز تقول

ربنا سبحان الله يعني فين الحمد لله على كل حال - 00:10:50

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فين رضيت بالله ربا؟ ورضيت بالله ربا دي يعني يعني رضيت بالله خالقا ولا ربا دعني ربا مدبرا

حكيمًا عليما سبحانه وتعالى خبيرًا رزاقًا ضار نافع - 00:11:09

كل حاجة ولا رضا عن ربنا بس لما يعطيك ولا رضا عن ربنا بس لما يعني يرزقك آآ ذرية لكن اول ما يبجي الابتلاء بتبدي تصوت في

كل السوشيال ميديا - 00:11:30

تبدي تشتكي بدل بس بدل ما تقول ربنا تقعد تقول دنيا وحاطين علي ومتبهدل وحالتي بالبلاء في ايه في ايه يا جماعة في ايه؟ اين

انتم من بلايا الانبياء اين انتم من آلام الانبياء - 00:11:43

اين انتم من جراحات الانبياء هؤلاء احمد الناس فسمي النبي عليه الصلاة والسلام محمد واحمد لانه ما حمد الله احد اكثر منه صلى

الله عليه وسلم كتير ما بقول لاخواني ويمكن سمعتها مني في دروس قبل كده - 00:11:59

كنت اقول لهم يا جماعة عايز احكي لكم حاجة واحدة حاجة واحدة من الام النبي، عليه الصلاة والسلام في حاجات اصلي بتعدي

علينا كده ما بناخدش بالنسبة منها احنا بنفكر النبي عليه الصلاة والسلام دوت كل الامه كانت في الدعوة - 00:12:19

والمناققين والجهاد والكلام دوت. احنا ما بناخدش بالنسبة ان اسنأ اسنأ السيرة اللي فيها كمية احداث مهولة وكل واحد فيها اصعب

من الثانية يوم الطائف ويوم احد وو هذا الرجل صلى الله عليه وسلم كان عنده سبع ولاد. ثلاثة صبيان واربعة بنات. اسنأ بس حياته

كده - 00:12:36

مات ستة اسنأ اللي انت بتشوفه ده احد والطائف وحنين والاحزاب وكل الحاجات اللي احنا بنفكرها هي دي بلاءات النبي عليه

الصلاة والسلام. لآ هو في السكة دي وانت مش واخذ بالك وانت مش واخذ بالك - 00:13:00

مات له ستة من سبعة ثلاث صبيان ماتوا صغار ثلاث بنات ماتوا كبار ولم يبق له الا فاطمة في السكة دي ماتت له حفيذة حفيذة امامة

بنت بنته ماتت خدت بالك من حد فينا بياخد بالله من الحاجات دي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:16

احنا عندنا لو واحد مات له ولد او ام مات لها بنت ممكن تقعد تعمل عليها منحة في الميديا الى ان تلقى الله وكأن احدا لم يبتلى الا

هي وكأن احدا لم يبتلى الا هي - 00:13:44

النبي عليه الصلاة والسلام ماتت زوجته احب الناس اليه. مات عمه. مات آآ حمزة. مات اصحاب شيعه رهيب لا يحتمل. اتهمت عائشة

في عرضها. اللي هو اللي احنا بنسمعه. الاحداث اللي احنا نسمعهها فرادى - 00:13:58

هنسمع دلوقتي اه فلانة واحد عمل لها صور واتهمها في عرضها. ده موضوع. فلانة مات لها ابن فلانة ماتت لها بنت فلانة اتكسرت.

فلانة اتضربت. فلانة جوزها فلانة. لآ كل ده كل ده كل ده - 00:14:16

حصل اضعافه للنبي لوحده عليه الصلاة والسلام وما رأينا منه الاكل رضا عن الله سبحانه وتعالى من ارضى الناس عليه الصلاة والسلام
انزل الله عليه السكينة. رضي بالله ربا فارضاه الله سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

وهو من هو عليه الصلاة والسلام وهو خير خلق الله كان يبيت وليس في بيته طعام. وكان يربط الحجر على بطنه عليه الصلاة
والسلام من شدة الجوع. عمرك وصلت لكده مع احترام - [00:14:55](#)

احنا بنقعد نشتكي واحنا حالنا واحنا اقل من غيرنا واحنا ما عندناش واحنا عايزين نجيب في يوم في يوم نمث فيه رابط حجر على
باطنك علشان تحبس الجوع عمرك عدى في بيتك شهرين شهرين شهرين ما شفتش طببخ - [00:15:08](#)

ما شفتش اكل بيتسخن كان يمر عليه الشهرين عليه الصلاة والسلام لا يوقد في بيته نار ده برضه جزء من الاحداس الضخمة اللي
بتحصل ده غير بقى الاحزاب وغير احد وغير بدر وغير اصحابه اللي بيموتوا وغير وغير ده كده حاجة في السكة - [00:15:30](#)

حاجة في السكة بس لي واحدة من دول اللي هي على السكة دي بتوقف حياتنا ورغم ذلك لم نرى منها ان منه الا كل الرضا صلى الله
عليه وسلم واحد يقف منبهر. انت ازاي كده - [00:15:47](#)

انت ازاي بيحصل فيك كل ده ؟ وعندك صلاصة نفسية انك تكمل. عندك كم من الرضا عجيب انك تكمل ذلك ابن القيم بقى انا مش
شكلي مش هبدأ النهاردة ابن القيم بقى عمل فصل - [00:16:05](#)

عزيم يقول وفصل سميها كده فصل نافع جدا الاسباب التي توصل العبد الى الرضا فصل نافع جدا في الاسباب التي توصل العبد الى
الرضا ازاي يوصل العبد للرضا ازاي نعملها ازاي؟ هتلاقوا كده لو تهزيب مدارج السالكين او المدارج يدور على فصل الرضا دوت.
هيلاقى الحاجات دي - [00:16:28](#)

خدوا المفاجأة بقى ابن القيم كتب كم سبب يوصل الى الرضا؟ تخيلوا كده كل واحد يفكر كده ابن القيم كتب كم سبب يوصل الى
الرضا جربوا كده قول لي رقم كده - [00:17:01](#)

افتكروا كم سبب؟ نقيم بقى ايه هينطلق في الاسباب التي تساعد العبد على الرضا اقول لكم انا لا لا حش للدرجة دي كتب اكثر من
ستين سبب اكثر من ستين سبب يعين العبد على الرضا - [00:17:27](#)

ستين سبب اه هو فعلا ممكن كتبه لو اتشرحوا يخلصوا في مجلد ما تسألنيش عملها ازاي؟ ده ابن القيم بقى. احنا على قدنا. احنا
بنحاول نفهم بس. احنا لو قلنا النهاردة عشرة منهم نبقي جامدين قوي - [00:17:51](#)

قال ستين سبب يعين العبد على الرضا صح دي حنة كده من مدارج السالكين بس. حنة صغيرة. من كتاب مدارج السالكين تعالوا نقرا
بقى ابن القيم يقول بسم الله انما تستوي النعمة - [00:18:08](#)

والبلية عند العبد في وجوه يعني امتى يستوي عند العبد النعمة والبلية عند العبد في الرضا لوجوه امتى تستوي عنده النعمة والبلية؟
يبقى راضي عن الله في كل حال نعمة بلية هو راضي دايمًا. راضي عن الله - [00:18:28](#)

قال احدها الاولى انه مفوض والمفوض راض بكل ما اختاره له من فوض اليه ولا سيما اذا علم كمال حكمته ورحمته ولطفه وحسن
اختياره له اذا الرضا عن الله وفرعن معرفتك بالله - [00:18:47](#)

بيقول انت اصلا بتتعامل. مين اللي قدر عليك القدر؟ الله. من هو الله؟ الله عليم حكيم رحيم عليم حكيم لطيف له الاسماء
الحسنى. وانت مفوض امرك له وافوض امري الى الله. فالمفوض - [00:19:15](#)

لا يسأل المفوض لماذا فعلت هذا ولا يراجع في اختياري. خاصة اذا كان قد فوض الى من هو اعلم واعلى واحكم وارحم واحسن
وافضل وكل شيء يبقى ازاي بعد ما هو المفوض دوت يختار لك اختيار تيجي انت يبقى في نفسك شيء من هذا الاختيار. شف ده اول
سبب بس - [00:19:34](#)

هخش في الثاني بيقول السبب الثاني انه لا تبديل لكلمات الله. يعني واعلم انه اصابك لم يكن ليخطئك ومع اخطاء لا يكن السواك لا
تبديل لكلمات الله ولا راد لحكمه وان ما شاء الله كان - [00:20:04](#)

وما لم يشأ لم يكن هو يعلم ان البلية والنعمة بقضاء سابق وقدر حتم بمعنى كما قيل ان العبد اذا راضي مر عليه البلاء وله فيه اجر

واذا لم يرضى - 00:20:25

مر عليه البلاء وكان عليه وزر يعني هو كده كده القضاء هيعدي عليك. فاما ان تخرج منه فائز وتخرج منه خسران فمما يعين العبد على الرضا ان يعلم ان رضاه او عدم رضاه لا يؤثر في جريان - 00:20:44

جريان البلاء. هو كده كده سيجري عليك البلاء. وطالما حصل يبقى ما كانش مش هيحصل فتاخده وتاخذ معه اجر ولا تاخده وتاخذ معه وزر. فده بيساعدك على ايه؟ على الرضا ان انا اطلع على الاقل كسبان. عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:21:03
بيقول التالت انه عبد محض والعبد المحض لو هو عبد بجد بجد لا يسخط جريان احكام سيده المشفق البار الناصح المحسن بل يتلقاها كلها بالرضا به وعنه انه عبد محض - 00:21:21

بس مين فينا عبد محض يا جماعة؟ مين فينا عبد محض للأسف عبيد من وراء وراء عبيد كذابين نزعن اننا عبيد لله. اياك نعبد واياك نستعين. اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امتك كذاب - 00:21:45
شأنك لا يدل على ذلك. انت اذا يعني الله بك ما تحب شكرته اذا فعل بك ما لا تحب ولا ترضى فانك تسخط ذلك. هذا ليس فعل العبد خاصة اذا كان هذا العبد مفترض انه يعلم ان سيده مشفق بار - 00:22:04

محسن ناصح فكيف العبد يعني تارك امره لسيده ففعل سيده به شيء فالمفترض انه يقول آ لا شك ان سيدي قد فعل بي الافضل والاحسن الرابع بقى انه محب شوفوا علي المفوض تمام - 00:22:25
وقال انه عبد وقال انه محب والمحب الصادق من رضي بما يعامله به حبيبه المحب الصادق من رضي بما يعامله به حبيبه اللي بيحب حد بجد بيحب اي حاجة بتيجي منه. خاصة اذا علم ان هذا الاخر ايضا يحبه - 00:22:45

ولا يتصور انه يؤذيه اذا كان الناس بتقول مسال مسالا يعني آ طبعاً ده مسال كده يعني بيقول عشان للتفهيم يعني. ناس تقول ضرب الحبيب زي ايه ضرب الحبيب زي ايه - 00:23:12
عارفينه طبعاً انت الناس العادية تقول ضرب الحبيب زي اكل الزبيب رغم ان ممكن ان الحبيب ده ضربك زلم يعني يعني ممكن الحبيب ده اللي بيحبك ضربك وبيأزيك فعلاً او بيزلمك فعلاً او بيضرك فعلاً - 00:23:29

رغم ذلك الناس بتقول ده حتى لو بيزلمني. ولو بيازيني ولو متعمد يضايقني والله هو طالما بحبك على قلبي زي العسل ده في حالة ان اللي بتحبه ضربك. ضربك بيازيك وهو ما عندوش الحكمة وما عندوش الوعي. وما عندوش حسن الاختيار - 00:23:47
هو ما عندوش العلم والرحمة ورغم ذلك قلت على المزملة اللي حصلت فيك دي اكل زبيب علشان جاية من حد بتحبه بس صح فما ظنك برب العالمين ما زنكم برب العالمين - 00:24:07

اذا اتاك القدر من الله وانت تحبه وهو يحبك وانت تعلم يقينا انه لا يزل الناس شيئا وانه لا لا لا يريد الا الخير لعبده المؤمن. ويكره مساءة عبده المؤمن. ويدبر له داخل الشر الزهير - 00:24:26
خير كثير لك العبد جاهل لا يعلم العواقب ويقف المحب امام الحبيب يتلقى اقداره بالرضا يقول طالما هذا القدر من الذي قدر علي؟ اليس رب العالمين؟ وانا احب رب العالمين. وهو يحبني - 00:24:43

وانا راض عنه سبحانه وتعالى. ما يأتيني منه زي ما بنقول كده بالبلدي على قلبي زي العسل البلدي ببساطة على قلبي زي العسل بيقول ابن القيم السبب الخامس انه جاهل - 00:24:59
بعواقب الامور جاهل. دي مهمة جدا. انه جاهل بعواقب الامور وسيده اعلم بمصلحتي وبما ينفعه ان الرضا يا جماعة بيبجي من حاجتين. علمك بالله وعلمك بنفسك. علمك بالله وعلمك بنفسك - 00:25:15

علم واحد مش هيكفيك لازم التنتين. علمك بالله انه عليم حكيم خبير رحيم شفيق بار محسن ارحم بك من امك وعلمك بنفسك انها زلومة جهولة عاجولة متسرعة تحسب الامور من نزرة ضيقة ترى الامور من ناحية واحدة - 00:25:39
ايه ده! لا ترى كل الجهات اذا علمت ذلك وعلمت حالك انك جاهل بعواقب الامور وتعلم ان سيدك اعلم بهذه المصلحة منك وبما ينفعك وقفت في مقام الرضا عن اقداره سبحانه وتعالى. راض به وعنه جل - 00:25:57

في علاه بعد كده بيقول السبب السادس. في ستين احنا في ستة لسه انه لا يريد مصلحة نفسه من كل وجه ولو عرف اسبابها فهو جاهل ظالم. يعني الانسان ممكن ايه - [00:26:14](#)

يعني ايه ابن القيم بيقول الكلام دوت؟ بيقول ان الانسان لا يريد مصلحة نفسه من كل وجه. يعني ممكن واحد فينا مسلا يكون عايز يبقى غني هو شايف ان دي مصلحة - [00:26:31](#)

بس هو شايفها مصلحة من زاوية واحدة ان انا هستريح ماديا هلبس كويس هاكل كويس عيالي هيخشوا مدارس احسن هو شايف مصلحة بس هو شايف من ايه؟ من وجه واحد لا يرى باقي الوجوه قد - [00:26:43](#)

يكون غناك سبب ان انت تنتكس. قد يكون سبب غناك سبب انك انت تفتن في دينك. قد يكون الغنى سبب ان ولادك ولادك يخشوا مدارس آآ فخمة جدا فيتعرفوا على صحبة سيئة فيشربوا خمر او يشربوا مخدرات او يروحوا الساحل عشان معهم فلوس كثير فيزنوا فيفجروا - [00:26:56](#)

فبنتك تعمل يحصل جريمة قتل ما تعرفش في الاخر انت مش عارف بس انت شايف تقول له يا اخي انا نفسي ابقى غني ليه ربنا بيخليني ما تعرفش ممكن انت مختلى بمرض ما. وربك يعلم انك لو اعطيت الصحة لفجرت - [00:27:16](#)

او لو اعطيت الصحة لا زال هذا الانكسار الجميل الذي في قلبك. ولزهدت الدعوة الجميلة التي تدعو بها في جوف الليل. ولا قصرت في الصلاة بعد ما ان كنت مواظبا عليها - [00:27:33](#)

مش ممكن انت شايف فيه مصلحة؟ ليه ربنا بدعيه كثير ان انا اخف ليه ما ما بخفش لما تفكر في الموضوع ده انت هتفضل تدعي عادي يا رب اخف عادي. بس انت راضي - [00:27:45](#)

في الاخر ربنا اراد بي الشفاء يبقى هو ده الصح. اراد بي المرض يبقى هو ده الصح. خلاص انا راضي تماما. عن الله سبحانه وتعالى. فالعبد يريد مصلحة نفسه فعلا. لكن لا يرى كل الوجوه - [00:28:00](#)

ولو عرف كل الوجوه لا اختار ما اختاره له الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا هو ايه؟ شر لكم. والله يعلم - [00:28:15](#)

والله يعلم وانتم ايه؟ وانتم لا تعلمون. انتم لا تعلمون ان كرهتموهن وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا بيقولوا انعكاسها بالسابع انه مسلم مسلم والمسلم من قد سلم نفسه لله - [00:28:27](#)

ولم يعترض عليه في جريان احكامه عليه ولم يسخط ذلك عشان كده يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان هو يختصر لنا المرة دي اختصر لنا سبب علو شأن ابراهيم عليه السلام - [00:28:52](#)

ليه ليه ربنا اصطفاه؟ ليه ربنا اختاره؟ ليه ربنا اعلى قدره؟ ربنا قال حاجة واحدة بس حاجة واحدة بس قال ولقد اصطفيناه في الدنيا ثاني ولقد اصطفيناه في الدنيا ولقد اصطفيناه في الدنيا - [00:29:13](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين. ليه؟ ليه؟ ليه يا رب يعني السبب. اذ قال له ربه اسلم اسلم قال اسلمت لرب العالمين هل طبق ابراهيم فعلا الاسلام بلا شك ربنا قال ان ده جاب مية في المية يا جماعة. وازا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:29:35](#)

رهيب ما تمهن فاتهمن يعني ابتلاه بحاجات رهيبة جدا يا جماعة. ابتلاه بالنار انه يتحرق في النار وهو من هو. رضي بالله. ما سخطش خالص. ابتلاه ان هو ما فيش انجاب لمدة ضخمة جدا في حياته - [00:30:03](#)

ولا ما فيش اي حاجة ابتلاء اول ما يجي له الولد حطه في الصحراء هو وامه وامش بعد ما يكبر ادبجه عادي جدا هيروح هيدبجه ما عنده مشكلة عبد مسلم راضي تماما عن الله سبحانه وتعالى. مفوض بجد مسلم بجد عبد بجد - [00:30:17](#)

حامد شاكر ربنا وصف ابراهيم قال شاكر لانه. شاكر لانه. ده انت ابتليته بالنار. وابتليته بدبح ابنه. وابتليته انه يرمي ابنه في الصحراء ويمشي. وابتليت عدم الانجاب عشرات السنين وابراهيم عليه السلام شاكر لانه - [00:30:41](#)

يا سبحان الله احنا الواحد فينا لو ربنا ادى له الف نعمة وبكلام ابتلاء صغير كده ما ينساهوش ابد كده الانسان كنود يذكر المصيبة الواحدة وينسى الاف النعم لكن ابراهيم عليه السلام كان بيحمد ربنا على كل حاجة - [00:31:04](#)

حتى دبح ابنه حتى ترك ابنه في الصحراء من يرى ان هذه نعم لان هو انسان جهول نعم من الله يستحق عليها الحمد ان احنا دلوقتي دلوقتي لما بنشوف عواقب عواقب - 00:31:25

هذه الابتلاءات اللي حاصلة لابراهيم نقول والله كانت نعمة نقول والله كانت نعمة والحمد لله ان ربنا ابتلاه بانه يسيب ابنه عشان نشوف زمزم ونشوف مكة ونشوف الكعبة وابتلاه بدبح ابنه عشان نشوف الاضحية ونشوف التضحية ويبقى فيه سنن وفي ملة كل ده - 00:31:42

لكن هو لو كان بيقيسها بس كده بمنزور النبي ادم ما كنش شافها كده لكن هو مفوض مسلم والمسلم من قد سلم نفسه لله ولم يعترض عليه في جارين احكامي عليه ولم يسخط ذلك - 00:32:06

انتبه لما تشوف احاجات الانبياء تاخذها عبرة. نفس اللي حصل بيحصل معك بس مش لازم ينزل فيه القرآن. ومش لازم ربنا يقول لك. هو حصلت مع الانبياء واحنا عرفنا الحكم - 00:32:24

خلاص انت بيحصل معك نفس الحاجة مش لازم كل مرة ينزل الوحي. مش لازم ملايكة تنزل تقول لك هو حصل كده ليه معك فاهم بيقول السبب الثامن انه عارف بربه - 00:32:36

حسن الظن به لا يتهمة فيما يجريه عليه من اقصيته واقداره فحسن ظنه بالله يوجب له استواء جميع الحالات عنده ورضاه بما يختار له سيده التاسع انه يعلم ان حظه من هذا القدر - 00:32:57

ما سيحصل في قلبه من رضا او سخط سيك من القدر. انت هتطلع منه بايه حظك من المغدور ده ما سيقع في قلبك من رضا او سخط فمن رضي فله الرضا - 00:33:21

ومن سخط فعليه السخط. خلصت خلصت حظك من القدر ده سيك من القدر بقى. القدر ده كله تشكيلات في الاخر في وراء القدر حاجة هتحصل موت حياة آآ فلوس فقر غنى. كل ده في الاخر في حاجة هتحصل بعديه. هو ده نصيبك منه. مش نصيبك هو القدر نفسه. هو نصيبك - 00:33:36

سيترتب على القدر رضا سخط فمن رضي فله الرضا. هو ده الندية ومن سخط فعليه الايه السخط الله اكبر العاشر انا هقول لكم العاشر بس عشان احنا كده ايه آآ طولنا عليكم شوية - 00:33:59

علم بانه اذا رضي اذا رضي انقلب في حقه نعمة ومنحة وخف عليه حملة واعين عليه واذا سخط تضاعف عليه ثقل البلاء وكله ولم يزد الا شدة فلو ان السخط يجدي عليه نفعا - 00:34:21

لكان له فيه راحة انفع من الرضا لكنه لا نفع فيه بوجه من الوجوه ايه الجمال ده ايه ده ربنا يرحمك يا ابن القيم. ربنا يرحمك جزاك الله خير والله - 00:34:50

علم بانه اذا رضي انقلب في حقه نعمة ومنحة وخف عليه حملة واعين عليه واذا سخط تضاعف عليه ثقله وكله ولم يزد الا شدة. فلو ان السخط يجدي عليه نفعا - 00:35:08

ما كان له فيه راحة وامر المؤمن كله له خير اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له واصابته سراء شكر فكان خيرا له مش عارف انا كنت فاكرو هناخذة النهاردة ثلاثين خمسين بس احنا لسة في عشرة - 00:35:29

بص انا هانط اه نطة كده بس عايز اقول لكم آآ آآ اثر من اعجب العجب والله. من اعجب العجب اسمعوا الاسر دوت عشان ممكن اختتم به بيقول اجتمع سلاسة - 00:35:47

ركزوا كويس جدا عشان ما تهوش مني اجتمع الثلاثة. مين الثلاثة اللي قعدوا مع بعض عشان عندكم امتحانات والله عايز اخلص بدري مش عايز اطول عليكم ربنا يبارك فيكم يا رب. ربنا يوفقكم في الامتحانات يا رب. ربنا يوفقكم في الامتحانات. وجزاكم الله خيرا ان انتم بتحضرُوا اللاياف دوت - 00:36:10

اجتمع ثلاثة مين الثلاثة دول بقى وهيب ابن الورد. طبعا ده حاجة كبيرة اوي وسفيان الثوري ويوسف ابن اسباط جبال قاعدين مع بعض. وهبي ابن الورد وسفيان الثوري ويوسف ابن اسباط - 00:36:27

وقال الثوري ثلاثة هيتناقشوا في مسألة ايهما افضل؟ الموت او الحياة ايهما افضل الموت؟ ان عبيد يموت ولا يعيش؟ يطول فقال الثوري قد كنت اكره الموت موت الفجأة قبل اليوم - [00:36:49](#)

واما اليوم فوددت اني ميت. اذا سفيان السوري بيقول انا شايف اختار لو خيرت بين ان اعيش وان اموت اختار ان اموت فقال له يوسف ابن اسباط قال له يوسف ابن اسباط ولم - [00:37:07](#)

فقال سفيان الثوري لما اتخوف من الفتنة؟ يعني انا انا كويس دلوقتي اموت دلوقتي حلو احسن ما حدش عارف لو عشت اتفتن ولا حاجة حلو يبقى ده رأي سفيان الثوري ان هو يموت احسن ما يفضل يعيش كتير لانه خايف على نفسه من الفتنة - [00:37:25](#)

يوسف ابن اسباط قال ايه بقى قالوا له طب انت رأيك ايه؟ قال ولكني لا اكره طول البقاء. انا عن نفسي احب اعيش وقال الثوري ولم؟ ليه عايز تعيش فقال يوسف ابن اسباط لعلي اصادف يوما - [00:37:41](#)

اتوب فيه واعمل صالحا الله! عشان الناس عايزة تعيش ليه! ها! مش عايز يعيش حياته! مش عايز يقضيها! مش عايز اللي هو ايه! ربنا يخليني وخلص! ليه عايز تعيش ليه - [00:38:00](#)

ناس عارفين عايزين يموتوا ليه وعارفين عايزين يعيشوا ليه عايز تعيش ليه عشان تعيش حياتك عشان تجيب فلوس زيادة عشان تاكل اكل قال لعلي يمكن اليوم اللي جاي اكون احسن - [00:38:15](#)

يمكن اتوب اكثر يمكن اعمل احسن يمكن ازاد لعلي اصادف يوما نتوب فيه واعمل صالحا. خلصت كده؟ يبقى ده رأي سفيان السوري هو عايز يموت شايف الموت احسن عشان الفتنة. ويوسف ابن الاصمط بيقول لا انا هعيش احسن يمكن اتوب احسن وايه - [00:38:28](#)

زود في العمل شوية فقيل لوهيب بن الورد ابن الورد ركز قالوا ماذا تقول انت يا وهيد؟ قال اما انا لا اختار شيئا اما انا لا اختار شيئا - [00:38:48](#)

احب شيء الي هو احب شيء الى الله انا لا اختار شيئا احب شيء الي هو احب شيء الى الله مقام الثوري من مكانه وقبل رأس وهيب ابن الورد وقال - [00:39:07](#)

هذه روحانية ورب الكعبة هذه روحانية ورب الكعبة. يعني هذا توفيق من الله الكلمة دي ازاي قلتها؟ وازاي غابت عننا قال اما انا فلا اختار شيئا اموت اعيش اختار انا ليه اصلا؟ وانا ليه اختار؟ وانا ليه اصلا انا واحد ما اعرفش! انا اعرف بكرة هيحصل ايه؟ على اساس ايه اختار؟ انا اعرف هازداد ولا - [00:39:30](#)

فتى انا مفوض واختار ليه انا عبد وسيدي اختار لي وانا راض عنه انا باخد بالاسباب وباعيش حياتي عادي والاقدار ما خلاص هو اعلم قال احبه الي احبه الى الله - [00:39:55](#)

خلاصة الكلام الناس جايبة من الاخر الناس جايبة من الاخر طيب احنا طولنا عليكم خلينا انا كنت فاكر هخلص الفصل ده النهاردة والله طيب خليه تشويقة كده بس. يبقى ده الفصل ده ايه؟ تشويقة - [00:40:15](#)

تحبوا نكملوا المرة الجاية لسه ده احنا في عشرة ده لسه كتير ممكن نكملة المرة الجاية ويمكن يمكن يكون دي فتحة خير ونتشجع ونقرا في كتاب مدارج السالكين شوية - [00:40:43](#)

ونتسلى كده نفتح فصل فصل كده في مدارس سالجين نمزمز فيه كده. انا من زمان نفسي اركز مع مدرس سالكين شوية. نفسي اشرحه لكم بس مش عارف انتم هتستحملوا ولا هتزهقوا؟ مش عارف - [00:41:06](#)

آآ يمكن احنا نجرب نكمل الفصل ده المرة الجاية لو انتم اتحمستم للكتاب المدارج يمكن ناخذ منه حاجات تانية بس ابن القيم ده ممكن واحد يقعد طول حياته يقرأ لابن القيم بس - [00:41:22](#)

وحاجة فوق الوصف يعني منورين عشر اسباب بس على فكرة لسة خمسين سبب. هيقول هو ابن القيم ازاي ترضى عن الله سبحانه وتعالى كفاية كده عليكم. عشان انتم عندكم مذاكرة بس. لولا كده كنت طولت - [00:41:38](#)

الي عايز يقرأ لابن القيم يقرأ الاول الوابل الصيب الوابل الصيد وبعد كده يقرأ الداء والدواء لابن القيم. وبعد كده يقرأ

تهذيب مدارج السالكين. تهذيب المدارج السالكين خلاص - [00:41:57](#)

يا رب يرزقنا واياكم الرضا. ان شاء الله المرة الجاية نكمل آآ الرضا وربنا يسهل يا رب ونخلصه المرة الجاية انا احبكم في الله واسأل الله ان يجمعني بكم في جنات النعيم - [00:42:18](#)

يرضيك يا رب وانا مبسوط ان انا يعني قدرت ادي اللايف النهاردة وانا حاسس ان انا بقيت كويس بعد ما قرئت الكلام دوت معنا وريت الكلام ده انا بقيت كويس خالص - [00:42:32](#)

الحمد لله يا رب يرزقنا واياكم الرضا واجعلنا من عباده الطيبين الصالحين جزاكم الله كل خير. اكتبوا تعليقاتكم. اللي عايز يكتب اي حاجة يكتبها. انا هاقرأها ان شاء الله. انشروا الفيديو دوت لاحبابكم - [00:42:45](#)

ربنا يرضينا واياكم. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - [00:42:58](#)